



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/41/72  
S/17709

2 January 1986

ORIGINAL : ARABIC

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن

السنة الحادية والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها

حكومة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ وموثقة  
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة  
الدائمة لجمahiriyah العربية الليبية الشعبية  
لدى الأمم المتحدة

الحaca برسالتي رقم ١٤٧١ بتاريخ ٢٣ ديسمبر ١٩٨٥ المرفق بها نص رسالة  
العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة والمتعلقة بالمارسات  
القمعية والمهينة التي عرض بها روجه المحافظ adhriifiy نلسون مانديلا من قبل  
النظام العنصري في جنوب افريقيا .

أكون شاكرا لو تم تعميم رسالة الأخ العقيد معمر القذافي كوثيقة من وثائق  
الجمعية العامة في إطار البند المعنون "سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة  
جنوب افريقيا" ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رجب عبد العزيز الرزوق

القائم بالأعمال

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٥  
وموجهة إلى الأمين العام من قائد ثورة الفاتح  
من سبتمبر العظيمة

لقد تعرضت زوجة المكافح الافريقي نلسون مانديلا لإجراءات قمعية مهينة مارستها ضدها سلطات النظام الهمجي في جنوب افريقيا حيث أخرجت قسرا من بيتها في جوهانسبرغ وحرم عليها الاتصال بالصحفيين والتحدث اليهم أو الادلاء بآية معلومات عن تطور الوضع في بلادها بالرغم من أنها مواطنة افريقية تعيش وتتحرك وتطلب بإطلاق سراح زوجها وب حريتها وحرية شعبها على أرض لا تمت للبيض العنصريين بصلة .

لقد بذل السيد الأمين جهودا كبيرة لإطلاق سراح المكافح الافريقي نلسون مانديلا ولكن هذه الجهد كانت بدون جدوى بالرغم من أن الجميع يعلم ان مانديلا مظلوم وانه يكافح من أجل حرية بلاده ويقف ضد التمييز العنصري الذي تمارسه الأقلية البيضاء مستندة في موقفها من شعب افريقي بكامله الى نزعة الاستعلاء الثقافي والعرقي .

لقد اعتقلت زوجة المكافح الافريقي مانديلا ومورست ضدها اجراءات في غاية القسوة .

وانني أعلم بأنك بذلك جهودا للتخفيف من حدة تسلط وعنجهية البيض في جنوب افريقيا ، ولعلك فشلت في التأثير على هؤلاء العنصريين الذين أدانهم العالم والأمم المتحدة وكل ما تعرفت عليه البشرية من قواعد الاخاء والعدل والمساواة ولكن عتاة العنصريين تجاهلو هذه الادانة واستمروا في لغة الاستعلاء والعنف الدموي كسلوك حـ. وـ.انـي تحـولـواـ بـهـاـ إـلـىـ وـحـوشـ بـشـرـيـةـ تـلـفـيـ الدـمـ وـتـتـقـوـتـ لـلـحـمـ الـابـرـيـاءـ مـنـ أـبـنـاءـ جـنـوبـ اـفـرـيـقـاـ .

السيد الأمين ،

إن الأقلية البيضاء في جنوب افريقيا أصبحت بلوان من ألوان إنحطاط الإنسان البشري فقدت بها كل صلة بالآدمية كقيمة معنوية كرم الله بها الإنسان على الأرض .

إن ما تقوم به هذه الأقلية العنصرية البيضاء من قتل وتعذيب وحرق وتدمير للأحياء السكنية وما مارسته من سياسة التمييز العنصري على أرض تعلم أنها لا تملك عليها شرعاً حق البقاء والاستقرار ، وغل الباب أمام أي حوار أو أي سبيل للوصول إلى حل سلمي لالتزامها ، وإنطلاقاً من هذا الواقع الذي تفرضه علينا الأقلية العنصرية البيضاء في جنوب أفريقيا لم يبق أمامنا نحن الأفريقيين خيار إلا أن نقاتل لتخلص أخوتنا في جنوب أفريقيا مما يعانيه من ظلم وقهر وسلط ، وتخليص البشرية من وصمة عار الصقها هذا النظام بوجوده .

إن الكفاح المسلح أصبح في ظل هذه الظروف هو الطريق الوحيد لتحقيق حرية الإنسان في جنوب أفريقيا وضمان حقوقها وحريتها بعد أن فشلت قرارات الأمم المتحدة في اقناع عتاة التمييز العنصري بالترابع عن تجبرهم واستكبارهم .

- - - -